والثالث التزام صحبة شخص تكون صحبته موثرة للجمعية والكيفية
والتوجه والحفظ الجمعية والكيفية المستفادة منه بتصوير صورته
وحفظها في المدرك قالوا الذكر والتوجه الى القلب وحفظ صورة هذا
الشخص المبارك هذه الثلاثة لابد منها للسالك في كل وقت ولحظة
واذا بلغت الجمعية وانتفاء الخواطر او قلتها اربع ساعة يشتغل بمراقبة
المعية قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم فيذكر الحق سبحانه تعالى
مع ملاحظة معية تعالى واسم الذات اقرب الى الجذبة والنفي والاثبات
لدفع الخواطر والاماني مفيد ومحض التوجه الى القلب والى حضرة
الحق سبحانه ياتي بالاستغراق والغيبة والسكر وفي مراقبة المعية
يظهر اسرار التوحيد والحرارة والذوق والشوق والاستغراق وال
والغيبة وحال الاخوان شا الله تعالى وتلاوة القران مجيد والصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار وكلمة التمجيد وكلمة التوحيد
وسبحان الله وبحمده وصلوة التهجد والاشراق والضحى والاوابين
هذه الاوراد ممدة للجمعية والنسبة الباطنة وهي التوجه الى الله تعالى
بانكسار تام والصبر والقناعة والشكر والرضا والتسليم والتفويض والتو
فيق والتوكل والعفو والصفح والسكوت ودوام الذكر والتوجه كلها من
اسباب القرب حتى بما يرضا الحبيب ومثله لما يصيب وبعد ما حصلت كيفيات
النسبة القلبية من ذوق وشوق والاستغراق والغيبة ودوم الحضور
والتوجه وغيره وحال التوجه بالجهات الست ولم يبق الانتظار يشتغل
بمراقبة الاقربية قال الله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
ولهذه المراقبة معمولة في الدائرة الاولى لدائرة الولاية اكبر المتضمن

لئلا

المعبد

للذات ودائرة ونصف دائرة الولاية عنه بالقدس بان يلاحظ مفهوم
اقربيته حضرة الذات تعالى وتقدس ولابد لسالك من معرفة مورد
الفيض ومبديه في كل مراقبة فمورد الفيض في هذه المراقبة لطيفة
النفس مع اشتراك اللطائف الخمس ومبدا الفيض ذات الهي والتهليل
اللساني في هذه الدائرة مفيد للمراقي ونصف السافل من هذه الدائرة
الاولى مشتمل على تجليات الاسما والصفات الزائدة والنصف العالي منها
متضمن للاعتبارات والشيونات الذاتية والدائرة الثانية مشتملة على
اصول التجليات المذكورة والدائرة الثالثة مشتملة على اصول تلك التجليات
والقوس مشتملة على اصول اصول تلك التجليات فهو اصل ثالث كما ان الدائرة
الثالثة اصل ثاني ودائرة ثانية اصل اول وفي الدائرة ثانية
وثالثة والقوس مراقبة قال الله تعالى يحبهم ويحبونه
وموردها لطيفة النفس وفي هذه الولاية الكبرى
التي هي ولاية الانبياء عليهم الصلوة والسلام يظهر التوحيد
الشهودي ويحصل فنا الانانية والاستهلاك والاضمحلال وزوال
العين والاثر والاسلام الحقيقي وشرح الصدر والتسليم والرضا
على مجاري القضاء وزوال الاخلاق الذميمة وتخلق بالاخلاق
الحميدة وتحصل من تلك التجليات اي تجليات ظلال اسما والصفات
وتجليات اصولها ثم سير تجليات الاسم الظاهر ثم يشرع في سير
تجليات الاسم الباطن وفيه ايضا مراقبة والنور وكيفيتها
سياتي ان شا الله تعالى في امام السالك والله الموافق وصلى الله على سيد
محمد واله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم

الذات — اقرب — مشتملة — ولاية — ت — ٩